

الصمود النفسي والخلافات الزوجية "عينة من الليبيات المتواجدات بمصر"

د.زهرة سالم على قشقش

كلية الآداب والعلوم مسلاته - جامعة المرقب

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة في الخلافات الزوجية في ضوء الصمود النفسي، وفي ضوء المتغيرات الديموجرافية، ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس (الصمود النفسي- الخلافات الزوجية) على (ن = 87) زوجة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات في الصمود النفسي في مقياس الخلافات، فضلاً عن أن الصمود النفسي لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية.

مشكلة الدراسة ومحدداتها:

يعتبر الصمود النفسي هو أحد المفاهيم الحديثة والذي يعكس تكوين نفسي قوي لا يؤمن بالحظ أو الصدفة بل بالإصرار والمبادرة، ويعد الصمود تصوراً متعدداً في معانيه، ومتبائناً من حيث زاوية الرؤية إليه، حيث يفيد التحدي Challenge والمبادأة Lnitave والإيجابية Positivenes والقدرة على الإنحناء بدون إنكسار، والقدرة على التكيف الشديد مع المواقف الضاغطة حتى يعود الفرد إلى نقطة الثبات، كما أن الأزواج المعرضين للشدائد ينظر إليهم على أساس لديهم بعض القدرات على الصمود (Walsh, 1996, PP.261 – 281). وقد بينت دراسة (Neff & Broady, 2011) أن القدرة على تنظيم الضغوط بصورة مبكرة في سنوات الزواج المبكرة ربما تجعل العلاقات الزوجية أكثر صموداً في مواجهة ضغوط المستقبل، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Conger, P.D, Rueueted, 1999) حيث وجود علاقة بين الصمود الزوجي والقدرة على مواجهة الضغوط الإقتصادية. (Conger, P,D, Rueueted, 1999, 54). ويلاحظ أن مفاتيح الصمود الأسري بأنها تستطيع تنظيم المعتقدات والأنماط التنظيمية وعمليات الإتصال، كما أنها تتضمن معنى الشدائد ووجود توقعات إيجابية نحو الحياة والتمتع بجانب روحاني (Walsh, F., 1998, P.79).

كما أن التوتر في كثير من الأحيان يعمل على إعاقة العلاقة الزوجية، كما يمكن التغلب على الضغوط الصغيرة في وقت مبكر من العلاقة والتي قد تساعد الزوجين في تطوير القدرة على مواجهة أكبر للضغوط في المستقبل. (Baumeister, 2006, P.74)

كما أن الصمود الزواجي يتطور عبر الزمن في إطار التعرض للشدائد. (Staudinger, 1993, P.541)

فضلاً عن أن الصمود النفسي للزوجين إلتزام زواجي مركزي يرتبط بطبيعة الإلتزامات المتعلقة بالجنس والأدوار الإجتماعية، والعناية الزوجية، والتركيز على السياق والعلاج الضمني للأزمات الزوجية، والتمكن من مهارات الإدارة الزوجية القائمة على التأزر، والتمسك بالأدوار العادلة للزوجين، والمساندة الزوجية في أوقات إنخفاض الظروف المالية للأسرة. (Steven, W. & Walin, S., 1993, P.320).

ويذهب البعض أن عدم الصمود النفسي للزوجين ينصب على المبادئ الأخلاقية، والإعتقادات والتصورات الخاطئة عن الزواج والخوف من الفشل الزواجي والطلاق، والشعور بأن هناك قيوداً مفروضة من الزوج أو الزوجة، وعدم الشعور بالألفة في تواجد الطرف الآخر وما يترتب على ذلك من عدم استقرار العلاقة الزوجية (Hamilton, M., 1993, P.180)، والصمود النفسي في الزواج يعتمد على السعة النفسية، والوضوح والدقة في التحدث والإستماع للشريك في الزواج والولاء والثقة والإحترام والإهتمام بإجبايات الطرف الآخر لصيانة العلاقة الزوجية. (Hamilton, 1993, P.182).

ويوضح (Mark, & Neils, 1989) في عرضهما لنظرية إضطراب العلاقات الشخصية والإكتئاب أن الأزواج المكتئبين يتسمون بعدم الصمود في التفاعل مع البيئة الإجتماعية بما فيها العلاقة الزوجية وليس لديهم الكفاية الذاتية في حل مشكلاتهم الزوجية، وغالباً ما تكون توقعاتهم سلبية بالنسبة للخبرات التي يمرون بها. (Mark, & Neils, 1989, P.186)، كما أن الصمود إلتزام يجبر الفرد على تكريس نفسه لمقاومة الضغوط الداخلية والخارجية للأسرة، والتضحية من أجل الطرف الآخر، وعدم الشعور بالإستياء والكراهية مع استمرارية هذه الضغوط وفي النهاية فهي استثمارات بنائية للإرتقاء بالمستوى الإجتماعي والإقتصادى الثقافى للزوج والأسرة في المستقبل (Hamilton, M., 1993, P.177).

أما (Tsipora, 1987) فقد وجدت أن النساء المتزوجات اللاتي يتسمن بالصمود الزواجي قد حصلن على تقديرات عالية في كل من الإنتاج والدكاء، وفي نفس الوقت قد حصلن على درجات مرتفعة من الخضوع والمحافظة والتقليدية، وهذا ما تؤكد عليه نظرية الزواج المغاير الذي يجذب تباين الزوجين

في الشخصية، أي أن المتناقضين يتحاذبان، بعكس نظرية الزواج المتماثل الذي يجذب تماثل أو تقارب الزوجين في الشخصية أي أن الشخص يحب مثيله في الشخصية ، ويلاحظ أن الذكاء الإجتماعي والإتزان الإنفعالي لهما دور هام في إكتساب الصمود الزواجي من خلال عملية التنشئة الإجتماعية وتعلم الأنماط السلوكية الخاصة بالتفاعل الزواجي بواسطة التعلم المقصود والتلقائي وعن طريق عمليات التوحد مع النموذج خاصة مع الوالدين وبعض الأقارب (Tsipora P.R., 1987,P.1026).

ويؤكد (Reinhart, G.E.,1977) أن القادرين على الإتصال الزواجي الناجح لديهم القدرة على التعبير عن وجهات النظر المختلفة مع تقبل وجهات النظر المختلفة مع تقبل وجهات نظر الشريك الآخر، والقدرة على التفاوض والمشاركة والإستماع إلى الرأي الآخر (Reinhart, G.E., 1977, PP: 2881 – 2883).

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة علي مقياس الصمود النفسي في الخلافات الزوجية ؟.
- 2- هل يختلف الصمود النفسي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر- مدة الزواج - عدد الأبناء - المستوى التعليمي) ؟.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلي معرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة في الخلافات الزوجية في ضوء الصمود النفسي، وفي ضوء المتغيرات الديموغرافية.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في ضوء الأهمية السيكولوجية لمفهوم الصمود والخلافات الزوجية، كذلك فإن دراسة متغير إيجابي وقائي حديث نسبياً (الصمود النفسي) لم ينل ما يستحقه من الأهتمام، فضلاً عن إعداد مقايسين أحدهما لقياس الصمود النفسي والآخر لتشخيص الخلافات الزوجية.

مصطلحات الدراسة :

تعريف الصمود النفسي إجرائياً بأنه: قدرة الزوجين على مواجهة أي خلافات بأسلوب إيجابي متضمن المرونة في حل المشكلات والقدرة على التواصل الإيجابي وضبط الإنفعالات حتى لا يتسلسل الملل أو الخلافات بين الزوجين.

أما عن تعريف الخلافات الزوجية إجرائياً: فتعني عجز أحد الزوجين أو كلاهما عن الوفاء بوظائفهما المحددة، فضلاً عن إختلافهما في ثوابت ومتغيرات الحياة. الدراسات السابقة الخاصة بالصمود والخلافات الزوجية: نحلل فيما يلي الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة :

عن الخلافات الزوجية والمشكلات السلوكية جاءت دراسة (Jean, M.k, 1994) وقد طبقت الأدوات على (ن=65) زوج وزوجة وقد استخدمت الباحثة استبيان الرضا الزوجي والصمود النفسي وقائمة المشكلات السلوكية وتشير نتائج الدراسة إلي أن الخلافات الزوجية ترتبط بنقص الصمود وعدم الرضا عن العلاقة الزوجية، وأن الإرتباط إيجابي بين المشكلات السلوكية كالعدوان والغيرة والكذب.

وفي نفس السياق اهتم (Gail, K. & Beelek, O, 2002) بدراسة العدوان الزوجي وطبقت الأدوات على (ن=614) زوج وزوجة تتراوح أعمارهم ما بين 62 : 65 سنة ومتوسط مدة الزواج 36 سنة، وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة سلبية بين عدم الصمود الزوجي والإتصال الإنفعالي والقدرة على حل المشكلات والرضا الزوجي كما ترتبط العدوانية الزوجية وعدم الصمود النفسي بالعنف وتحطيم القيم والتهديدات المختلفة لطرفي العلاقة الزوجية.

بينما قام (Froma, W, 2003) بالكشف عن فعالية برنامج علاجي لزيادة فعاليات الصمود الزوجي ووضع نموذج للصمود الشخصي كسمة من سمات الشخصية ومدى تأثيرها على بعض وظائف الأسرة، وقد استخدم فيها برنامج علاجي من خلال مشاهدة لعب الأدوار الزوجية، وقد استعان الباحث بمقياس سمات الشخصية واستبيان الصمود الأسري Family Resilience Inventory على عينة من المتزوجين الذين يعانون من مشكلات زوجية وعددها 20 متزوجاً كمجموعة تجريبية 20 متزوجاً كعينة ضابطة وتبين النتائج أن تنمية الصمود يرتبط بأنظمة المعتقدات الزوجية وتنظيم الحياة الأسرية والاتصال الوجداني وحل المشكلات والممارسة الإكلينيكية كان لها دورها الأساسي في تكوين بنية المفاهيم الزوجية، التي تدعم الصمود في العلاقة الزوجية والجهود القوية لمواجهة تحديات الحياة الزوجية الخطيرة.

كما طبق (Claudine, E.D, 1996) عن العوامل الإجتماعية التي تؤثر على التوافق الأسري والإنفعالي لدى الأزواج والزوجات من ثلاث جنسيات منها الفرنسية، والهندية والأمريكية، واستخدام الباحث مقياس أيديولوجيات الدور الجنسي، ومقياس التوافق الأسري الإنفعالي ومقياس المساندة الإجتماعية، واقتصرت العينة على مجموعة من الأزواج وزوجاتهم من المهاجرين لمجتمعات أخرى من أجل

زيادة الدخل الأسري، وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك ارتفاع في مستوى الصمود الزواجي لدى الزوجات الهنديات برغم فقدان المساندة من الأصدقاء وأعضاء الأسرة في المجتمعات الجديدة، وقلة خبرة الزوجات في التكيف مع المجتمع الجديد نظراً لقضاء الأزواج وقت طويل في العمل، وقد وجد أن من أهم محاور الصمود الزواجي هي المساعدة وترشيد الإستهلاك، وتوافر المعلومات من خلال شبكات المساندة الإنفعالية والاجتماعية وقوة بذل الجهد مع الأزواج، وزيادة توافق المستوى الأسري من خلال شبكة المساندة الزوجية، والإهتمام بالموارد الزوجية، والثراء السريع، والتوافق بنجاح مع ظروف الحياة الجديدة.

وفي دراسة (Linda, B, C, 2001) والتي هدفت إلي استخدام أساليب لعب الأدوار الزوجية على مجموعة من الأزواج والزوجات الذين يعانون من ضغوط زوجية وبعد التدخل العلاجي وجد أن تنمية الصمود الزواجي من خلال أساليب لعب الأدوار أدت إلي إنخفاض مستوى الغضب والعنف الأسري والصراعات الوالدية وعدم الرضا الجنسي والنجاح في القيام بالدور الزواجي مع ضغوط العمل لدى الزوجين.

وعن مدى تأثير الصمود والسعادة الإنفعالية في التغلب على الصعوبات الأسرية لدى المتزوجين والمتزوجات ذوى المستوى الإجتماعى والإقتصادى المنخفض، طبق (Thomas, B, 2000) الأدوات على (ن=300) زوج وزوجه، استبياناً ظروف الحياة الصعبة القدرة على الإحتمال الأسري، ومقياس الصمود في السعادة الإنفعالية، وتوصلت النتائج أن الأزواج من أصل أفريقي أكثر نشاطاً في القيام بأدوارهم الزوجية وأن الزوجات يتمتعن بالإيجابية وأكثر استسلاماً وخضوعاً لأدوارهن الزوجية ويظهر ذلك من خلال قيام أزواجهن بوظائفهم الأسرية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الأسرية كما وجدت علاقة بين الأنماط السلوكية ونموذج الصمود الزواجي وتوضح النتائج مدى تأثير التقارب الأيكولوجي والثقافي بين الزوجين وعلاقته بالمنظور الدينامي للسعادة الإنفعالية واستراتيجيات المشكلات الزوجية والتغلب على الصعوبات الأسرية والسعادة الانفعالية والصمود التنبؤي لدى أزواجهن والنجاح في مواجهة الصعوبات الأسرية.

وفي دراسة (Cameron, J, 2002) عن العلاقة بين الصمود الأسري والضغط الأنفعالي والقلق والإكتئاب والمشكلات الصحية، طبقت الأدوات على (ن=150) من الآباء والأمهات لديهم أبناء مرضي بالورم الليفي، وتبين النتائج وجود علاقة بين الصمود الأسري وأسلوب مواجهة الضغوط الأسرية والتعامل مع مصادر التوتر

والحن المترابطة على الأسرة والتخفيف من حدة المشكلات الصحية، وتبين النتائج أن إرتفاع المرونة الأسرية لها تأثيرها الإيجابي في إنخفاض مستوى القلق والإكتئاب والضغط الإنفعالي للوالدين والأبناء.

وعن العلاقة بين تماسك الهوية في سن البلوغ ومرونة الأنا لدى الأقران في الزواج، والتغير في سمات الشخصية، حيث أجرى (Jennifer,P,1999) دراسة على (ن=200) زوج وزوجة، تراوحت أعمارهم ما بين 21 : 27 سنة، وتوضح النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين مرونة الأنا وتطور الهوية في الحياة الزوجية لدى النساء، وأن مرونة الأنا ترتبط إيجابياً بمفهوم الذات والتغير الإيجابي في السمات الشخصية في السنوات الأولى من الزواج كما وجد أن الخبرات التي يكتسبها الأزواج والزوجات من الوالدين ذات علاقة إيجابية بنمو الهوية وتماسكها في الزواج، وتبين أن النجاح الزواجي يرتبط بتماسك الهوية وزيادة مرونة الأنا في العلاقة الزوجية في المرحلة العمرية ما بين 21 : 27 سنة، وتشير النتائج أن مرونة الأنا تمثل متغير وسيطاً بين تغير السمات الشخصية في الزواج وتماسك الهوية والرضا الزواجي.

وفي دراسة (Carol,A,B,1987) عن الإكتئاب والعلاج الأسري للعلاقة الزوجية، وطبق فيها مقياس بيك للإكتئاب، وبرنامج إرشادي للصدوم الزواجي، ومقياس لوك للتوافق الزواجي، وقد أوضحت النتائج انه توجد علاقة بين الإكتئاب والتفاعلات السلوكية السلبية بين الزوجين، والتي تحتوي على المشكلات الزوجية، ونقص الإتصال الإيجابي بين الزوجين وعدم المساندة الإنفعالية والشعور بالإستحسان بين الزوجين، وأن علاج الإكتئاب يتطلب علاج السلوك الزواجي وعلاج استراتيجيات الزواج لتنمية الصدوم الزواجي.

وفي دراسة قام بها (J.Lynhoden,2003) بهدف الكشف عن التماسك الزواجي والمرونة والإتصال في الزواج دراسة مقارنة بين 274 من الزوجات التقليديات والزوجات غير التقليديات عن الأزومات التي تؤدي إلي عدم الإستقرار الأسري في الحياة الزوجية وأشارت النتائج إلي العديد من التشابه بين العينتين، ولكن المرأة غير التقليدية أظهرت مرونة أكبر في زواجها، وأساليب عملية في التعامل مع الأزواج (Rhoden, 2003, P. 248). وعن دراسة عواطف صالح 2004، والتي هدفت للكشف عن المرونة الزوجية وعلاقتها بالحاجات الإنفعالية الإجتماعية والإكتئاب لعينة بلغت (180) من الأزواج، ممن تراوح أعمارهم (24 : 58) في حين تراوحت الأعمار لعينة المتزوجات ما بين (19 : 50) سنة استبيان المرونة الزوجية، وقد اسفرت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية بين المرونة الزوجية والحاجات الإنفعالية، وكذلك توجد

فروق بين المتزوجين والمتزوجات في المرونة الزوجية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الصمود وحل المشكلات الخاصة بالدور الزواجي.

وعن فحص العلاقة بين الصمود لدى المتزوجين والمطلقين والتوافق لدى الأطفال، أجريت دراسة (Wesley, 2001, D.Z.) حيث تم ضبط متغير مدة الزواج بتحديد مدة عشر سنوات على مرور الزواج سواء بالنسبة للزيجات المستمرة أو المطلقة، وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة بين السعادة الزوجية والصمود لدى الزوجين، كما وجدت علاقة بين الصمود والتوافق النفسي لدى الأطفال، وتبين الدراسة أن أداء الدور الزواجي بنجاح يرتبط بالإحساس والاتصال الوجداني، وحل الخلافات الزوجية، والتوافق الجنسي الإيجابي والرؤية المدعومة لصمود كسمة شخصية في الأزواج، وأن هذه الزيجات لديها خبرات الإدراك المدعم للشخصية.

الدراسات السابقة دراسة تحليلية: بتحليل الدراسات السابقة نستخلص مايلي:

1- أن هناك شبه إجماع بين الدراسات التي تناولت كلاً من الصمود والخلافات على أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين وأن الصمود النفسي قد يرتبط سلباً أو إيجابياً بكل من (الإكتئاب- الضغط الإنفعالي- القلق- المشكلات الصحية- مفهوم الذات- تحقيق الذات- العوامل الاجتماعية- الدخل) أن الصمود النفسي والخلافات الزوجية يتباين كلاً منهما بتباين المتغيرات الديموغرافية.

2- أما عن الجديد الذي تضيفه هذه الدراسة فيتمثل في إعداد مقياسين أحدهما لتشخيص الصمود النفسي والآخر لقياس الخلافات الزوجية، فضلاً عن تناول الصمود في علاقاته بالخلافات الزوجية في إطار الثقافة العربية.

فروض الدراسة: في ضوء الدراسات السابقة تصوغ فروض هذه الدراسة كمايلي :-1- يوجد فروق

بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على مقياس الصمود النفسي في الخلافات الزوجية.

2- يختلف الصمود النفسي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر- مدة الزواج - عدد الأبناء- المستوى التعليمي) لعينة الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها: ويتمثل منهج الدراسة وإجراءاتها فيمايلي :

أولاً: منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه أكثر موائمة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها.

ثانياً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (ن=87) من المتزوجات تراوحت أعمارهن ما بين (20-42) سنة، وكان مستوى تعليمهن ما بين (المتوسط- العالي) ويمكن بيان الخصائص الديموجرافية للعينة من خلال الجدول التالي:

جدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (ن = 87)

النسبة	العدد	القيمة الإحصائية المتغيرات	
		النوع	إناث
%100	87		
%41.1	36	العمر	20 - 30 سنة
%58.6	51		31 - 42 سنة
%77.0	67	مدة الزواج	1 - 9 سنوات
%23.0	20		10 - 18 سنة
%89.7	78	عدد الأبناء	0 - 4 أبناء
%10.3	9		5 - 8 أبناء
%14.9	13	المستوى التعليمي	تعليم متوسط
%85.1	74		تعليم عالي

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة تكونت من (ن=87) زوجة ممن تراوحت أعمارهن ما بين (20-42) سنة، وكانت مدة الزواج من (1-8) سنوات وكان مستوى تعليمهن ما بين (المتوسط- العالي) وتم إختيار المتغيرات الديموجرافية وفقاً لما تناولته بعض الدراسات السابقة نذكر منها دراسة كلاً من (عواطف صالح، 2004)، (Jennifer, P., 1999)، (Gail, K, & Beelck, O, 2000)، كما أن بعض الأدبيات السيكولوجية تذكر بأن مستوى التعليم والذكاء والعمر يقلل من الصراعات ويساعد على الصمود الزوجي، (Wayne, & share, 1997. p111).

ثالثاً: أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات الآتية:

مببرات إعداد المقياسين: تم بناء هذين المقياسين بهدف توفير أدوات مستمدة من البيئة العربية بما يتناسب مع طبيعة العينة، وقد تم إعدادها وفق خطوات علمية منهجية و تم تفصيلها لتلائم مع محتوى الدراسة وعينتها، وفيما يلي توضيح مراحل إعداد المقياسين وحساب الكفاءة السيكمومترية لها.

أولاً: مقياس الصمود النفسي: مر إعداد مقياس الصمود بمراحل نبلورها فيما يلي:

1- دراسة وتحليل النظريات والدراسات السابقة: عادة ما يعتمد القياس النفسي على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته وكفاءته، ومن ثم جاءت ضرورة تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بالصمود، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير هذه السمة، مما يساعد على استخلاص مجالات ومكونات الظاهرة وتحديد التعريف الإجرائي، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء القياس وتحديد مكوناته. (Froma, w, 2003), (Lind, B, C, 2001), (Thomas, B, 2000).

2- الإطلاع على المقاييس السابقة: التي تناولت الصمود كوسيلة مساعدة لتحديد مكونات المقياس، والإحتكام إلي النماذج السابقة كمييار صدق بالإضافة للتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، وما إلي ذلك من فنيات بناء المقياس، وفيما يلي سوف نشير لبعض المقاييس التي تم الإطلاع عليها والإستفادة منها، وذلك على النحو التالي:

مقياس (محمد عثمان، 2010) يتكون من أربعة مكونات وسبعون عبارة، (كارولين ويكس، 2005) يتكون من أربعة مكونات وإثنان وأربعون عبارة، (ولاء اسحق، 2009) يتكون من خمسة مكونات وسبعة وخمسون عبارة، (سامي فنجان، 2010) يتكون من أربعة مكونات وستون عبارة، (محمد الخطيب، 2007) يتكون من أربعة مكونات وخمسة وخمسين عبارة، (عواطف صالح، 2004) مكونان وثلاثون عبارة، (هبه ابراهيم، 2009) ثلاثة مكونات وأربعين عبارة.

3- إعداد استبانة مفتوحة: ثم تصميم استبانة مفتوحة طبقت الأسئلة على عينة (ن=30) من الزوجات وقد تضمنت الأسئلة التالية: س1-هل تجدين بعض الصعوبات في حل الخلافات التي تواجهك في حياتك الزوجية؟. س2-هل لك أن تذكر بعض الأساليب التي تستخدمينها أثناء حل الخلافات؟. س3-هل تواجهين صعوبات في أداء الأدوار المطلوبة منك كزوجة؟.

4- تحديد مكونات المقياس: من خلال الدراسة الإستطلاعية وتحليل الدراسات والأطر النظرية والمقاييس السابقة التي تم الإشارة إليها، ثم بلورة مكونات المقياس في ثلاثة مكونات فرعية، كما تم تحديد المفهوم الإجرائي لكل مكون وذلك على النحو التالي:

أ- المرونة في حل المشكلات: القدرة على حل المشكلات الزوجية المتعلقة بالزواج والأبناء وتقديم بعض التنازلات الخاصة بالعلاقة الزوجية في المواقف الضاغطة.

ب- ضبط الإنفعالات: قدرة الأزواج على ضبط النفس وتقبل الأخطاء والقدرة على التكيف إزاء أحداث الحياة.

ج- التواصل الإيجابي الفعال: توظيف المهارات المختلفة للحد من السلوك السلبي من أجل إنجاح العلاقة الزوجية.

5- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الخاصة بكل مكون، فقد بلغ المقياس في صورته الأولية (35) مفردة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة المعني.

6- تحكيم المقياس: تم التحكيم بعرضه على عينة من اساتذة في علم النفس بجامعة عين شمس وذلك لبيان مدى مناسبة كل عبارة من مقياس المكون، وبيان ما إذا كانت العبارات مناسبة وواضحة، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن الإبقاء على العبارات التي حصلت على موافقة (80%) من المحكمين وبناء عليه تم حذف بندين، كما تم صياغة ستة بنود.

7- الصورة النهائية للمقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (33) عبارة موزعة على ثلاثة مكونات فرعية تتعلق بالصمود بعضها إيجابي وبعضها سلبي، يوجد أمام كل منها ثلاثة اختيارات هي (دائماً- أحياناً- أبداً) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (1- 2- 3) على التوالي، أما العبارات السلبية فتكون عكس ذلك، وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الصمود والعكس صحيح.

8- حساب الكفاءة السيكومترية: ويقصد بها التحقق من صدق وثبات المقياس، وقد تم حساب صدق وثبات المقياس على عينة قوامها (87) زوجة على النحو التالي:

أولاً: الصدق: تم حساب الصدق بعدة طرق نوضحها فيما يلي:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين، وقد تم تعديل وصياغة البنود في ضوء مقترحاتهم، ومن ثم فقد تحقق صدق المحكمين.

2- صدق البناء والمحتوي: ولتحقيق هذا النوع من الصدق، فقد تم تحديد مكونات المقياس و صياغة بنوده في ضوء تحليل المقاييس والنظريات والدراسات السابقة المعنية بدراسة الصمود عند الزوجات، وبالتالي فإن المقياس يكون صادقاً من حيث المحتوى والبناء، وأن مفرداته ثم إشتقاقها من الأطر النظرية والميدانية .

3- القدرة التمييزية للمقياس: حيث تم حسابها بإعتماد اختبار "ت" للعينات المستقلة على عينة بلغ حجمها (81) بإعتماد الوسيط

جدول (2) القدرة التمييزية للمقياس

القيم الاحصائية المتغيرات	حجم العينة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	الادني	الاعلي					
الصمود النفسي	43	38	67,81	5,319	79	10,832	.001
			78,07	2,561			

وبالنظر للجدول السابق يتبين لنا أن قيمة ت = 10,832 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا يعني أن المقياس لديه القدرة على التمييز بين المرتفعي ومنخفضي الصمود النفسي.

ثانياً: ثبات المقياس: يتمتع هذا المقياس بمعدلات ثبات مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0.686) وبطريقة التجزئة النصفية (0.621) وبطريقة الإتساق الداخلي فقد بلغ معامل الثبات لمكونات المقياس الصمود النفسي كالاتي: المرونة في المشكلات (0.755) ضبط الإنفعالات (0.781) التواصل الإيجابي الفعال (0.722) وهي جميعاً دالة عند مستوى (0.05). وقد تم الوفاء بمتطلبات المرغوبة الاجتماعية، حيث التوزيع العشوائي للمفردات كما هو وارد بالجدول التالي:

جدول (3) توزيع بنود المقياس علي المكونات

أرقام العبارات	مكونات المقياس
1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-	المرونة في حل المشكلات
2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32	ضبط الأنفعالات
3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33	التواصل الإيجابي الفعال

ثانياً: مقياس الخلافات الزوجية: مر إعداد هذا المقياس بنفس خطوات المقياس السابقة ونذكرها فيما يلي:

1- الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الخلافات الزوجية: وذلك بهدف التعرف على أسباب الخلافات الزوجية، وكيفية التعامل معها أو مواجهتها نذكر منها لا للحصر، (صفاء مرسى، 2005) (عبد الرزاق 1998)، (Smith&Suit, 2004).

2- الإطلاع على المقاييس السابقة والتي أهتمت بمقياس الخلافات الزوجية ونذكر منها لا للحصر، (Lloyd, 1990) يتكون من مكونان وواحد وأربعون عبارة، (صفاء مرسى، 2005) أربعة مكونات وستة وخمسون عبارة، (مرفت إمام، 2006) خمسة مكونات وتسعون عبارة (ريناد موسى، 2007) خمسة مكونات وثمانون عبارة

3- إعداد استبانة مفتوحة: تم تصميم إستبانة مفتوحة، طبقت الأسئلة على عينة (ن=30) من الزوجات، وكانت الأسئلة كالأتي: س1- ماهي أهم أسباب الخلافات الزوجية في تصورك؟. س2- ماهي السلوكيات التي تقومين بها لتشعري زوجك بالود والمساعدة والأهتمام؟. س3- في رأيك ماهي العوامل التي تجعل الزواج ناجحاً؟.

4- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الخاصة بالخلافات الزوجية، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة المعني.

5- تحكيم المقياس: تم تحكيم المقياس حيث عرض على عينة من اساتذة في علم النفس بجامعة عين شمس وذلك لبيان مدى مناسبة كل عبارة في مقياس المكون، وبيان ما إذا كانت العبارات مناسبة وواضحة، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن الإبقاء على العبارات التي حصلت على موافقة (80%) من المحكمين.

6- الصورة النهائية للمقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (17) عبارة، يوجد أمام كل منها ثلاثة اختيارات (دائماً - أحياناً - أبداً) وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الخلافات الزوجية، والعكس صحيح.

7- حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس: ويقصد بها التحقق من صدق وثبات المقياس وقد تم صدق وثبات المقياس على عينة قوامها (87) زوجة تتوفر فيها نفس خصائص العينة الأساسية للدراسة على النحو التالي:

أولاً: الصدق: تم حساب الصدق بعدة طرق نوضحها فيما يلي:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عينة من المحكمين، وقد تم تعديل وصياغة البنود في ضوء مقترحات المحكمين.

2- الصدق المحتوي والبناء : ولتحقيق هذا النوع من الصدق، فقد تم تحديد بنود المقياس في ضوء تحليل المقاييس والنظريات، والدراسات السابقة المعنية بدراسة الخلافات الزوجية، وهذا يعني أن المقياس صادق من حيث بناء المحتوى .

ثانياً: ثبات المقياس: يتمتع هذا المقياس بمعدلات ثبات مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ (0.817) وكذلك بطريقة الإتساق الداخلي ونوضح ذلك في الجدول التالي:

يوضح جدول (4) معامل الإتساق الداخلي لمقياس الخلافات الزوجية

معامل بيرسون	رقم العبارة
538 **	1
572 **	2
635 *	3
493 **	4
119	5
343 **	6
631 **	7
634 **	8
590 **	9
055 *	10
614 **	11
568 **	12
703 **	13
640 **	14
633 **	15
576 **	16
550 **	17

ثالثاً: تطبيق أدوات الدراسة: تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس الصمود النفسي-الخلافات الزوجية) وذلك بصورة فردية على (ن=87) زوجة ليبية من المقيمتات بجمهورية مصر العربية لغرض الدراسة وذلك وفاء بماورد في عنوان الدراسة.

نتائج الدراسة ونستعرضها علي النحو التالي:

1- الفرض الأول: ونصه (تختلف الخلافات الزوجية لعينة الدراسة باختلاف الصمود النفسي)، وللتحقق من ذلك تم معالجة استجابات (ن=87) على مقياس الصمود النفسي ومكوناته، باستخدام اختبار (T.test) للعينات المستقلة ونوضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (5) وقيمة (ت) ودلالاتها بين ذوى الدرجات المرتفعة وذوى الدرجات المنخفضة على مقياس الصمود في الخلافات الزوجية

مستوى الدلالة	قيمة dr	قيمة (ت)	منخفضي الصمود (ن=22)		مرتفعي الصمود (ن=22)		القيمة الإحصائية المتغير
			ع	م	ع	م	
0.001	42	11,35	1,76	23,40	4,59	35,31	الخلافات الزوجية

وبالنظر إلى المعالجة الإحصائية فإن قيمة (ت) بالنسبة لمقياس الخلافات الزوجية (11.35) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) كما بلغ المتوسط الحسابي مرتفعي الدرجة في الصمود (35.31) وانحراف معيارى (4.59) وعلى ذلك يمكننا القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي في درجة الصمود النفسي على مقياس الخلافات الزوجية وبمقارنة هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (Mark, W.A. & Neils, J.S., 1989) في عرضهما لنظرية اضطراب العلاقات أن الأزواج الذين يعانون من صمود منخفض لديهم نقص في القدرة على التحكم الداخلي والخارجي في الضغوط التي قد يتعرضون لها في الحياة الزوجية. كما أوضحت نتائج دراسة (Jean. M. K., 1994) بأن هناك ارتباط إيجابي الدلالة إحصائياً بين عدم الصمود النفسي وارتفاع معدل الخلافات وعدم الرضا عن الحياة الزوجية كذلك أوضحت نتائج دراسة (Goil, K & Beelek, O,

(2000) بأن هناك علاقة سلبية بين عدم الصمود النفسي للأزواج والإتصال الإنفعالي والقدرة على حل المشكلات والرضا الزوجي ويُعزى تفسير هذه النتيجة إلي أن معظم الزوجات اللواتي تحصلنا على درجات مرتفعة على مقياس الصمود قد يرجع إلي قدرتهن على الإتصال الزوجي الناجح والقدرة على التعبير عن وجهات النظر المختلفة مع تقبل وجهات نظر الشريك الآخر, والقدرة على التفاوض والمشاركة والأستماع إلي الري الآخر ومن تم تصبح لديهن القدرة على الصمود النفسي لمواجهة الخلافات التي تواجه حياتهن الزوجية.

2- الفرض الثاني ونصه: يختلف كل من الصمود النفسي والخلافات الزوجية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر-مدة الزواج-عددالأبناء-المستوى التعليمي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق المقاييس الآتية مقياس الصمود ومقياس الخلافات الزوجية وذلك على عينة (ن=87) زوجة وقد تمت معالجة البيانات باستخدام الإحصاء البارامترى متمثلاً في اختبار (T.test) للعينات المستقلة وذلك للتحقق من دلالة الفروض بين الزوجات وفقاً لمتغير العمر, وقد أسفر تطبيق هذا الإختبار عن النتائج المبينة بالجدول التالي:

جدول (6) وقيمة (ت) ودالاتها بصدد إختلاف الصمود باختلاف العمر

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	العمر من 31 - 42 (ن = 51)		العمر من 20 - 30 (ن = 36)		القيمة الإحصائية المتغير
		ع	م	ع	م	
.948	0.065	6.48	72.6	6.46	72.7	الصمود النفسي

يتضح من القيم المدونة بالجدول السابق عدم دلالة قيمة (ت) بالنسبة لمقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير العمر، بمعنى عدم إختلاف الصمود النفسي باختلاف متغير العمر، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (Jennifer, p, 1999) والتي تؤكد بأن نجاح الزواج يرتبط بالمرحلة العمرية ما بين (21-27) سنة .

أما بالنسبة للشق الثاني من الفرض الثاني: يختلف الصمود النفسي باختلاف مدة الزواج لدى عينة الدراسة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (T.test) للعينات المستقلة وقد أسفر تطبيق هذا الإختبار عن النتائج المبينة بالجدول التالي:

جدول (7) وقيمة (ت) ودالاتها بصدد إختلاف الصمود باختلاف مدة الزواج

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	مدة الزواج من 10 - 18 (ن = 20)		مدة الزواج من 1 - 9 (ن = 67)		القيمة الإحصائية المتغير
		ع	م	ع	م	
.599	0.612	7.79	73.50	6.02	72.4	الصمود النفسي

يتضح من القيم المدونة بالجدول السابق عدم دلالة قيمة (ت) بالنسبة لمقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير مدة الزواج، وهذه النتيجة تختلف مع النتائج التي توصلت إليه دراسة (Wesley, D.Z., 2001) عن فحص العلاقة بين الصمود النفسي لدى المتزوجين والمطلقين حيث تم ضبط متغير مدة الزواج بتحديد مدة عشر سنوات على مرور الزواج سواء بالنسبة للزيجات المستمرة أو المطلقة، وقد

أوضحت النتائج أن هناك علاقة بين الصمود ومدة الزواج لصالح المتزوجين، كما أكدت دراسة Goil, (K & Beelck, O, 2000) أن هناك علاقة سلبية بين الصمود الزوجي ومدة الزواج، ويُعزى تفسير هذه النتيجة إلى أن معظم الزوجات مدة زواجهن أقل من العشر سنوات وقد يكون السبب راجع إلى قدرتهن على الاتصال الوجداني وحل المشكلات حيث تؤكد الأدبيات السيكولوجية أن القدرة على تنظيم الضغوط بصورة مبكرة في السنوات الزواج المبكرة ربما تجعل العلاقات الزوجية أكثر صموداً في مواجهة ضغوط المستقبل. (Neff&broady,2011)

أما بالنسبة للشق الثالث من الفرض الثاني: يختلف الصمود باختلاف عدد الأبناء وللتحقق من صحة هذا الفرض السابق تم تطبيق اختبار (T.test) للعينات المستقلة وقد أسفرت تطبيق هذا الإختبار عن النتائج المبينة بالجدول التالي:

جدول (8) قيمة (ت) ودلالاتها بصدد اختلاف الصمود باختلاف عدد الأبناء

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	عدد الأبناء من 5-8 (ن = 9)		عدد الأبناء من 0-4 (ن = 78)		القيمة الإحصائية المتغير
		ع	م	ع	م	
.199	1.45	6.80	75.6	6.35	72.38	الصمود النفسي

يتضح من القيم المدونة بالجدول السابق عدم دلالة قيمة (ت) بالنسبة لمقياس الصمود على متغير عدد الأبناء وهذه النتيجة تختلف مع النتائج التي توصلت إليه دراسة (Michel, D., 2002) أن الأزواج الذين يتمتعون بمستوى عالي من الصمود لديهم القدرة على حل المشكلات والخلافات وإحتفاظ كل من الزوجين بمكانته فيما يتعلق بالوظائف الأسرية والتوقعات المنتظرة منه مع الطرف الآخر، خاصة مع تواجد عدد كبير من الأطفال في الأسرة.

في حين نجد دراسة (Jean, M.K, 1994) تشير نتائجها إلى انخفاض مستوى الصمود النفسي للزوجين وارتفاع معدل الخلافات وعدم الرضا عن الحياة الزوجية يأتي نتيجة إلى رفض الزوجين إلى وجود

طفل في الأسرة، ويُعزى تفسير هذه النتيجة إلى أن معظم أفراد العينة من الزوجات اللواتي لديهن أقل عدداً من الأبناء الأمر الذي يساعد الزوجات في القيام بأدوارهن وتنظيم حياتهن بمرونة أكثر.

أما بالنسبة للشق الرابع من الفرض الثاني: يختلف الصمود باختلاف المستوى التعليمي ولتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق إختبار (T.test) للعينات المستقلة وقد أسفر تطبيق هذا الإختبار عن النتائج المبينة بالجدول التالي:

جدول (9) قيمة (ت) ودلالاتها وفقاً لاختلاف الصمود باختلاف مستوى التعليم

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المستوى العالي (ن=74)		المستوى التعليمي متوسط (ن=13)		القيم الإحصائية المتغير
		ع	م	ع	م	
.825	0.259	6.2	72.6	7.6	73.15	صمود النفسي

يتضح من القيم المدونة بالجدول السابق عدم دلالة قيمة (ت) بالنسبة لمقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير مستوى التعليم وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (Wayne, S.J. & Share, L.M., 1997) أن الصمود النفسي للزوجين يتأثر بتقارب مستوى التعليم وذكاء الزوجين بحيث يعمل التقارب بتقليل الصراعات بينما جاءت نتائج دراسة (Steven, W. & Walin, S., 1993) أن ضعف الصمود النفسي للزوجين يترتب عليها انخفاض الإنجاز الأكاديمي لدى بعض الأزواج وقد يرجع ذلك إلى نقص المهارات الإجتماعية، تُعزى تفسير هذه النتيجة إلى أن معظم الزوجات من ذات المستوى التعليمي العالي وهذا يمنح الزوجة فهماً أكثر لبعض الأمور التي تتعلق بالحياة الزوجية وكيفية حل بعض المشاكل والخلافات المتعلقة بالحياة الزوجية .

التوصيات والبحوث المقترحة

أولاً التوصيات وتتمثل في :-

- 1- أنشاء مكاتب إرشاد زواجي تساعد في حل المشكلات التي يتعرض لها الزوجان والتي تعمل على تنمية الصمود النفسي.
- 2- إثراء البرامج الإعلامية (المقرؤه- المرئية- المسموعة) بما يعمل على تعميق ثقافة الآخر, والتواصل البناء بين الأزواج .
- 3- إثراء البرامج التعليمية بما يساعد على تأهيل وتثقيف الشباب المقبل على الزواج والأختيار الصحيح للقرين .

ثانياً البحوث المقترحة:-

- 1- الصمود النفسي وعلاقته بالمعاناة الاقتصادية لدى المتزوجين من الجنسين .
- 2- النضج الإنفعالي وعلاقته بالصمود النفسي لدى الزوجين.
- 3- الذكاء الوجداني وعلاقته بالصمود النفسي لدى المتزوجين.
- 4- بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى المتزوجين ومن هذه المتغيرات العقم- تعدد الإنجاب - القلق- الذكاء - تقدير الذات - مستوى الطموح.
- 5- فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الصمود النفسي وتخفيف مستوى الخلافات الزوجية.
- 6- دراسة تأثير متغيرات أخرى مثل الأصدقاء والأهل في تعزيز مستوى درجة الصمود النفسي لدى الأزواج.
- 6- دراسة مقارنة بين المتزوجين والمطلقين في استخدام أساليب وفتيات الصمود النفسي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- ريناد عبد المنعم موسى (2007): المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الأنفعالي للأبناء في المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة.
- 2- سامي خليل فحجان (2010): التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدي معلمي التربية الخاصة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية بغزة.
- 3- صفاء إسماعيل مرسى السيد (2004): بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالأختلالات الزوجية, رسالة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة القاهرة.
- 4- عواطف حسين صالح صالح (2004): المرونة الزوجية وعلاقتها بالحاجات الإنفعالية الاجتماعية والإكتئاب لدى المتزوجين من الجنسين, مجلة كلية التربية, المنصورة, العدد 56 سبتمبر.
- 5- كارولين ويكس (2005): مقياس المرونة متعدد الأبعاد, تعريب عيد محمد شحدة أبو عمرة (2008): المرونة وعلاقتها بالتوافق الدراسي وفاعلية الذات, رسالة ماجستير, جامعة القاهرة.
- 6- محمد جؤاد الخطيب (2007): الأحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدي المعلمين الفلسطينيين بمحافظات غزة, كلية التربية, جامعة الأزهر بغزة, بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الذي عقد في الجامعة الإسلامية, غزة, في الفترة من 30-31 أكتوبر.
- 7- محمد سعد حامد عثمان (2010): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الإيجابية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس.
- 8- مرفث محمد إمام (2008): نمطالتواصل اللفظي بين الزوجين, وعلاقته ببعدي الأنسباط والعصائية والتوافق الزوجي, وعلاقة ذلك بالسوء النفسي بالإطفال, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة.
- 9- هبه سامي محمد إبراهيم (2009): المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدي عينة من الشباب الجامعي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس.
- 10- ولاء اسحق (2009): فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدي طالبات, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية بغزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- BanMeister, R.F., Gailliot, M., Dewall, C.N., Poaten, M. (2006): Self-regulation and Personality: How interventions increase regulatory success, and now depletion moderates the effects of traits on behavior journal of personality, 74, 1773 – 1802, doi.: 10 – 1111/j. 1467 – 6494. 2006. 00428.X
- 2- Carol A.B. (1987): Depression and families, journal of psychotherapy and the family, vol. 47, no. 33 – 47.
- 3- Conger, R. D., Rueter M. A., Elder G. H. Jr. (1999): Couple resilience to economic pressure. Journal of personality and social psychology, 76 (1), 54 – 71.
- 4- Forma, W. (2003): Family resilience: A frame work for clinical practice, family process, vil. 42, no.1: p.1 – 3.
- 5- Gail K. and Beelek, O. (2002): individual resiliency, Historical variables and relationship quality as predictors of aggression older marriages, Diss, Abs, inter, vol. 62, no. (H – B), 5431.
- 6- Hamilton, M. (1993): Resiliency infamilioes, Beverly Hills, CA: sage.
- 7- Jean M.K. (1994): Resiliency and Vulnerability the role of parent child relationships in Association with Marital discord and girls adjustment Diss, Abs, inter Vol. 55, (10B), 4608.
- 8- Jennifer p.l. (1999): Identify consolidation in early adulthood relations with ego-resiliency, the context of marriage and personality change, journal of personality, vol. 67, no. 2: 295 – 329.
- 9- Linda B.C. (2001): The relationship between family resilience and the successful management of fibromyalgia, Diss, Abs, inter vol. 62, (7 – B).
- 10- Liyod,s.,A.(1990) behavioral self-report report technique for assessing conflict in close relationships, journal of social and personal relationships, 7,265,272.
- 11- Mark W.A and Neils J.S. (1989): Depression marital satisfaction and marital and personality measur4es of sex roles, journal of marital and family therapy, vol. 15, no. 2, 177 – 186.
- 12- Michel, D. (2002)L Strengthening fanfamily resilience in traumatic situations, therapy families, vil. 23, no. 3: 269 – 287.
- 13- Neff A.Lisa and Broady F.Elizabeth (2011): stress resilience in Early Marriage: can practice Make perfect? Journal of personality and Social psychology DoI:10.1037/a0023809.

- 14- Rnoden, Lyn (2003): Marital cohesion, flexibility and communication in the marriages nontraditional and traditional women the family journal, vol. 11, no. p. 248 – 256.
- 15- Rutter, M. (2007): Resilience, competence and coping child abuse and neglect, 31 (3). 205 – 209.
- 16- Staudinger, V.M., Marsiske, M., of Batles, P.B. (1993): Resilience and levels of reserve capacity in later adulthood: perspectives from life-theory-development and psychopathology y, 5, 541 – 566.
- 17- Steven W. and Walin S. (1993): The Resilient self, New York, NY: Villiard Books.
- 18- Thomas B. (2000): The effects of stress on emotional, Well-being and resiliency through a mediating mechanisms of active coping skills and family hardness (coping), Diss, Abs, inter, vol. 60, (7 – A), 2382.
- 19- Timothy, J. (2008): Supply chain resilience: Development of A conceptual framework, An Assessment tool and an implementation process. Doctorate Thesis, The graduate school, Ohio University.
- 20- Tsipora P. R. (1987): Divorce and the adult life span: Alongitudin and adolescent using social climate and relationship styles, Diss., Abs., inter, vil. 38, vil. 6, no. 3, 2881 – 2882.
- 21- Walsh, F. (1996): The concept of family resilience: Crisis and challenge. Family process, 35, 261 – 281.
- 22- Walsh, F. (1998): Strengthening family resilience. New York: Guilford.
- 23- Wesley, D.Z. (2001): The enduring marriages of adult children of divorce, Diss, Abs, inter, vol. 61, (05B), 2822.
- 24- Wayne, s.j. and Share, L.M., (1997), perceived organizational Support and Leader-member exchange: A social exchange perspective academy of management journal, vol. 82, no. 4: 111
- 25- Wicks, C. (2005): Resilience: an integrative framework for measurement (doctoral dissertation). Graduate school Loma Linda University.
- 26- Zucked, R., Wong, M., Puttler, L., of Fitzg et al., d, H. (2003): Relationship to developmental outcomes between early childhood and adolescence. United State of America: Cambridge University Ptes. 76 – 103.